ام بمجموع الذات التى سلم الله • وما قد حوت حيآ و رشدا
ام بعلم كساك حلة اجلا • ل بها صرت يا مهذب فردا
ام ببسط الكف التى زادها الله تعالى دهرا عطآء و رفدا
ام بنشر الثنا اصبح فى النا • س مشاعا يفوق مسكا وندا
ام بقول الانام صاحب هذا ال • قدر ما ان نرى له قط ندا
ام بطيب الاعراق مغرسها فى • منبت الوحى طاب ذلك مهدا
مغرس قد زكا اصولا كما طا • ب فروعا تفوق حصرا وعدا
ام بما قد خصصت فى لحظة من • سر اجدادك الوفيين عهدا
اى سر سرى اليك ابا الان • وار منه فهدك الله هدا
اى سر سرى اليك فاو لا • ك جمالا وزاد قدرك مجدا
اى سر كساك بين البرايا • حللا اشرقت فاغشين ضدا
فاحمد الله يا محمد نزدد • من اله العباد مدحا وحمدا
وبعام تجدد اهن وقل اهـ • لا به قد اتاك يسحب بردا
ضاحكا وجهه سرورا بمرأى • منك يسلى المحزون ان ضاق جهدا
قاله قال بالسرور بينو ترخ بشر عامى يسركم جا قصدا
ومما مدح هذا العلم المفرد المتصرف فى الكلام بسحر البيان •
المطلع بحسن قريحته على شرف عنوان الاحسان • الاديب محمد القطان

المعروف

المعروف بشبانه • ثقل الله تعالى بالحسنات ميزانه
ابصرت باذا الصب برق السهمد • فلكم شجونك اذ تناهت تبتدى
هذى منازل من تحب بها البها • ولسوف تحظى بالغزال الاغيد
فاغنم بها فرص اللقاء فربما • يدنو الحبيب من المحب المبعد
واجد بجيد الجد امال الرجا • فهى العنان لمعتن او مجتدى
كم مطلب رد المريد لبابه • قد نال دنو الواصل المنفرد
هى لمحة ممن تحث اخا الهوى • فى طيها وصل وطيب تودد
فانحو حمى من ترتجيه فان فى • عزم المحب نوال هذا المقصد
وامحو ظلام الياس منك بضده • تمتاز يا هذا بجود جيد
فالدر يقذف للمقيم بساحل • والغيث يمطر ذا الظما فى الفدفد
اسنى المواهب من معز قادر • وصلت بلا كسب لعبد مهتدى
وبضمنها سر يذاع لعارف • جهرا ورزق للخميص المغتدى
فهو الوصى على مريد سالك • وهو المزيل لفقر عار مجهد
شفيت بمنظره البهى عيوننا • فجلا غشاوتها بغير الاثمد
واباحنا ارض النوال لانه • لمعالم الاحسان خير مجدد
فانحوا با الانوار دام بقاوه • فعطاوه منها نفيس العسجد
السيد القطب الكريم ابو الرضا • الامجد بن الامجد بن الامجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)